

## الفائق في غريب الحديث

إِنْ لَوَّأَ وَإِنْ لَيَّئْتُمْ عَنَاءً . . . .

كان قَوْلًا . الذَّخَعِي كانوا يكرهون المُوَنَّسَاتِ مِنَ الطَّيِّبِ وَلَا يرون بِذُكُورَتِهِ  
بِأَسَاءٍ .

أُنْثَى وَهُوَ مَا يَتَطَّيَّبُ بِهِ النِّسَاءُ مِنَ الزَّعْفَرَانِ وَالخَلُوقِ وَمَالِهِ رَدْعٌ . وَالذُّكُورَةُ طَيِّبُ  
الرِّجَالِ الَّذِي لَيْسَ لَهُ رَدْعٌ كَالكَافُورِ وَالْمِسْكِ وَالْعُودِ وَغَيْرِهَا . التَّاءُ فِي الذُّكُورَةِ لِتَأْنِيثِ  
الْجَمْعِ مِثْلُهَا فِي الْحَزُونَةِ وَالسَّهْوَةِ . وَفِي الْحَدِيثِ لِكُلِّ شَيْءٍ أَرْفَعَةٌ وَأَرْفَعَةُ الصَّلَاةِ  
التَّكْبِيرَةُ الْأُولَى .

أَنْفٌ أَيْ ابْتِدَاءٌ وَأَوَّلٌ . كَأَنَّ التَّاءَ زِيدَتْ عَلَى أَنْفِ كَقَوْلِهِمْ فِي الذَّيْبِ ذَنْبَةٌ . جَاءَ فِي  
أَمْثَالِهِمْ إِذَا أَخَذَتْ بِذَنْبِهِ الضُّبُّ أَعْضَبَتْهُ . وَعَنِ الْكِسَائِيِّ أَنْفَةُ الصَّبَا مِيْعَتُهُ وَأَوْلِيَّتُهُ .  
وَأَنْشُدُ . . . . عَذْرَتِكَ فِي سَلَامِي بِأَنْفَةِ الصَّبَا . . . . وَمِيْعَتُهُ إِذْ تَزْدَدُ هَيْكَلًا لَهَا . . . .  
مُؤْنِقًا فِي حِي . وَإِنَّهُ فِي هِص . الْأَمْرُ أُزْفٌ فِي قَف . أَطُولُ أَرْفَاعًا فِي عَش . وَرَمَ أَرْفَعُهُ  
فِي بَر . أَتَأَزَّقُ فِي أَه . لَجَعَلْتُ أَرْفَكَ فِي قَفَاكُ فِي بَر . إِنَّهُ فِي غَوْ . أَرْفَعُ فِي السَّمَاءِ  
فِي مَخ . الْأَنْقَلِيسُ فِي صِل . آئِنْتَكُمْ فِي خَم . آئِنْتُمْ فِي نَف . أَنَابَهَا فِي خَص . أُزْفُ فِي رَد .  
الْهَمْزَةُ مَعَ الْوَاوِ النَّبِيَّ A لَا يَأْوِي الضَّالَّةَ إِلَّا ضَالٌّ .

أَوْى أَوْيْتُهُ بِمَعْنَى آوَيْتُهُ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ سَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا فَصِيحًا مِنْ بَنِي زُمَيْرٍ يَرْعَى  
إِبْلًا جُرْبًا فَلَمَّا أَرَا حَهَا بِالْعَشِيِّ نَحَّاهَا مِنْ مَأْوَى الصَّحَّاحِ وَنَادَى عَرِيفَ الْحَيِّ فَقَالَ  
أَلَا إِلَى أَيْنَ آوَى بِهَذِهِ الْمُؤَقَّسَةِ ؟ وَمِنْهُ قَوْلُهُ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ لِلْأَنْصَارِ أَبَايَعُكُمْ عَلَى أَنْ  
تَأُوُّونِي وَتَنْصُرُونِي